التفكير الناقد وعلاقته بالخصائص الفنية والمضامين التعبيرية في رسوم طلبة كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل

Critical Thinking and Its Relationship to Artistic Characteristics and Expressive Content in the Drawings of Students at the College of Fine Arts, University of Babylon

ا.م. سحر رؤوف سعيد

Sahar Raouf saeed al-taher

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة

Fine. Sahar.raoof@ uobabylon.edu.iq

ملخص البحث :

تناول البحث الحالي دراسة العلاقة بين التفكير الناقد والسمات التشكيلية في رسوم طلبة كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل. وقد تضمن الفصل الأول مشكلة البحث التي تمثلت بالتساؤل الآتي: ما طبيعة العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والسمات التشكيلية في رسوم طلبة كلية الفنون الجميلة؟ وتجلت أهمية البحث في الكشف عن دور التفكير الناقد في تنمية الوعي الفني والبصري لدى الطلبة، والإسهام في تطوير المناهج والبرامج التعليمية في كليات الفنون الجميلة. أما هدف البحث فتمثل في التعرف إلى العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والسمات التشكيلية في رسوم الطلبة، واقتصر البحث على طلبة قسم الفنون التشكيلية في كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل للعام الدراسي.(٢٠٢٦-٢٠٢٥)

أما الفصل الثاني فقد تناول الإطار النظري والدراسات السابقة، إذ تضمن المبحث الأول التفكير الناقد من حيث مفهومه وخصائصه ومهاراته وأهم أسسه الفلسفية والتربوية، في حين تناول المبحث الثاني السمات التشكيلية في الرسوم من حيث مفهومها وعناصرها وعلاقتها بالتعبير الفني.

وتناول الفصل الثالث إجراءات البحث، إذ اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة البحث الأساسية (٨٥) طالبًا وطالبة من طلبة الصف الرابع. كما أعدت الباحثة مقياسًا للتفكير الناقد وأداة لتحليل الخصائص الفنية والمضامين التعبيرية، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما بالأساليب الإحصائية المناسبة.

أما الفصل الرابع فقد تضمن عرض النتائج وتفسيرها، وأظهرت النتائج: (١) وجود تباين في مستويات التفكير الناقد لدى الطلبة، (٢) وجود تباين في مستويات السمات التشكيلية في رسومهم، (٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين التفكير الناقد والسمات التشكيلية بلغت (٠,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). كما توصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات، من أهمها: أن التفكير الناقد يسهم في تطوير الأداء الفني لدى الطلبة، وأن جودة السمات التشكيلية ترتبط بارتفاع مستوى العمليات العقلية العليا، وأن التفكير الناقد يعزز قدرة الطلبة على تحليل المشكلات البصرية واختيار الحلول الفنية المناسبة. وأوصى البحث بضرورة تضمين مهارات التفكير الناقد في برامج إعداد طلبة كليات الفنون الجميلة، واعتماد أساليب تدريسية قائمة على التحليل والنقد والتقويم، وتفعيل الأنشطة الفنية التي تنمي التفكير الواعي. كما اقترح إجراء دراسات مماثلة في جامعات أخرى، ودراسة العلاقة بين التفكير الإبداعي والسمات التشكيلية، وإجراء دراسات مقارنة بين المراحل الدراسية المختلفة في كليات الفنون الجميلة

الكلمات المفتاحية :

التفكير الناقد، السمات التشكيلية، المضامين التعبيرية، الفنون الجميلة، الرسوم الفنية.

Abstract:

The present study examined the relationship between critical thinking and the artistic characteristics found in the drawings of students at the College of Fine Arts, University of Babylon. The first chapter addressed the research problem, which was represented by the following question: What is the nature of the relationship between critical thinking skills and the artistic characteristics in the drawings of Fine Arts students? The significance of the study lies in revealing the role of critical thinking in developing students' artistic and visual awareness and contributing to the improvement of educational curricula and programs in colleges of fine arts. The objective of the study was to identify the relationship between critical thinking skills and the artistic characteristics in students' drawings. The study was limited to students of the Department of Fine Arts at the College of Fine Arts, University of Babylon, during the academic year 2025–2026.

The second chapter presented the theoretical framework and previous studies. The first section discussed critical thinking in terms of its concept, characteristics, skills,

and major philosophical and educational foundations. The second section addressed artistic characteristics in drawings, including their concept, elements, and relationship to artistic expression.

The third chapter described the research procedures. The researcher adopted the descriptive-correlational method, and the main sample consisted of 85 fourth-year students. A Critical Thinking Scale and an instrument for analyzing artistic characteristics and expressive contents were developed, and their validity and reliability were verified through appropriate statistical methods.

The fourth chapter presented and interpreted the results. The findings revealed: (1) variation in students' levels of critical thinking, (2) variation in the levels of artistic characteristics in their drawings, and (3) a strong positive correlation between critical thinking and artistic characteristics, with a correlation coefficient of (0.86) at a significance level of (0.005). The study concluded that critical thinking contributes to the development of students' artistic performance, that the quality of artistic characteristics is associated with higher-order cognitive processes, and that critical thinking enhances students' ability to analyze visual problems and select appropriate artistic solutions. The study recommended integrating critical thinking skills into Fine Arts preparation programs, adopting teaching strategies based on analysis, criticism, and evaluation, and promoting artistic activities that foster reflective thinking. It also suggested conducting similar studies in other universities, investigating the relationship between creative thinking and artistic characteristics, and carrying out comparative studies across different academic stages in colleges of fine arts.

Keywords:

Critical Thinking, Artistic Characteristics, Expressive Contents, Fine Arts, Artistic Drawings.

الفصل الاول

مشكلة البحث-:

تعد مهارات التفكير الناقد من المهارات المعرفية المهمة واالتي تزداد اهميتها في عموم مجالات التعليم المختلفة وذلك لما لها من دور في تعزيز قدرة المتعلم على التحليل والتقييم والابداع . وفي مجال الفنون الجميلة والتي يكون فيها الطالب منهمكآ او مشغولا في التعبير عن مشاعره وافكاره من خلال رسومه ، قد يؤثر التفكير الناقد في كيفية تشكيل تلك الرسوم او طريقة توظيفه للعناصر والعلاقات الفنية . ورغم ذلك لا تزال طبيعة العلاقة بين التفكير الناقد والسمات التشكيلية في الرسوم الفنية بحاجة الى بحث ودراسة مستفيضة ، خاصة في اوساط طلبة كليات ومعاهد الفنون الجميلة الذين يختلفون في طبيعة قدراتهم ومستوياتهم المهارية والنقدية . وبناء على ذلك تتبلور مشكلة البحث الحالي في محاولة قراءة طبيعة العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والسمات التشكيلية في رسوم طلبة كلية الفنون الجميلة بهدف تشخيص الطلبة الذين يتمتعون بهذه المهارات ودعمهم وتعزيز قدراتهم الابداعية. وفي الوقت نفسه العمل على تقديم الدعم الكافي للطلبة الذين لا يمتلكون مهارات تفكير ناقد بشكل كاف، وذلك من اجل تطوير مهاراتهم النقدية وتحسين مخرجاتهم الفنية ، ومن هنا تبرز مشكلة البحث في التساؤل الاتي (ماهي العلاقة بين التفكير الناقد والسمات التشكيلية في رسوم طلبة كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل) .

اهمية البحث والحاجة اليه:

تنبع أهمية البحث من التوجيهات المعاصرة للتعليم والتي تؤكد على تطوير عموم مهارات التفكير لدى الطلبة وفي مقدمتها التفكير الناقد ، بوصفه أدا فاعلة تساهم في تنمية الوعي والتحليل واتخاذ القرار خاصة في التخصصات الإبداعية ، وفي هذا الاتجاه يهدف البحث إلى تسليط الضوء على العلاقة بين مهارات التفكير الناقد و السمات التشكيلية في رسوم الطلبة ، انطلاقا من حقيقة أن النتاج الفني لا يعبر عن مهارة تقنية فقط ، وإنما عن مستوى من التفكير والتحليل والوعي البصري كما أن فهم هذه العلاقة يسهم في

١ -تمييز الطلبة ذوي المستوى العالي من التفكير الناقد ودعمهم تربويا وفنيا.

٢ –تحديد ملامح القصور لدى الطلبة الذين لا يمتلكون مهارات نقدية كافية بغية وضع خطط لمعالجتها وتنميتها.

٣ –تضمين المناهج الدراسية في كليات الفنون والمعاهد الفنية بكل ما من شأنه أن يبرز مهارات التفكير الناقد بشكل فاعل وممنهج.

٤ –سد فجوة معرفية في الدراسة العربية والمحلية التي غالبا ما تفتقر إلى الربط بين القدرات المعرفية والنتاج الفني لدى الطلبة.

هدف البحث:

تعرف العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والسمات التشكيلية في رسوم طلبة كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل

فرضيات البحث :

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفكير الناقد وبين السمات التشكيلية في رسوم طلبة كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل ، عند مستوى دلالة ٠،٠٥

وعليه فإن هذا البحث يعد محاولة جادة لفهم الدور المحتمل للتفكير الناقد في تشكيل الوعي الفني والبصري لدى الطلبة.

حدود البحث

الحدود الموضوعية : دراسة العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والسمات التشكيلية في رسوم الطلبة.

الحدود المكانية : كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل / قسم التربية الفنية .

الحدود الزمانية : ٢٠٢٥ – ٢٠٢٦

تعريف مصطلحات البحث:

١ –التفكير الناقد

–لغويا

التمييز بين الجيد والرديء ، أو فرز الدراهم وتميز جيدها من زائفها . يقال نقد الشيء أي أظهر عيوبه ومحاسنه ، وبذلك يحمل التفكير الناقد في مدلوله اللغوي معنى التمييز والفحص والتحليل بهدف الوصول إلى حكم موضوعي (١)

اصطلاحا

القدرة على تحليل الحقائق وتحليل الأفكار وتنظيمها أو تحديد الآراء وعقد المقارنات والتوصل إلى الإستنتاجات وتقويمها وحل المشكلات(٢).

ويعرفه(قرعان) بأنه التفكير الفاحص في دقائق الموضوع بناءا على معايير تتسم بالموضوعية والحيادية المطلقة ، من أجل اتخاذ قرار موضوعي وشامل عن الموضوع المحدد . (٣)

المصدر

التعريف الإجرائي.

هو قدرة الطالب على تحليل وتقييم المعلومات بدقة ومنطقية لإصدار أحكام مدروسة أو اتخاذ قرارات مدعومة يتجلى ذلك في مهاراته لإدراك الحقائق ، تحديد البنى الضمنية واستخلاص الاستنتاجات ويقاس هذا الإداء عبر مقياس التفكير الناقد المطبق على الطلبة لتحديد مستواهم.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول

التفكير الناقد ...المفهوم والخصائص

-مفهوم التفكير الناقد.

-مكونات ومهارات التفكير الناقد.

- خصائص المفكر الناقد.

المبحث الثاني:

السمات التشكيلية في الرسوم ... المفهوم والعناصر.

- مفهوم السمات التشكيلية

- عناصر السمات التشكيلية

- علاقات السمات التشكيلية بالتعبير الفني.

الدراسات السابقة

المبحث الأول

التفكير الناقد .... المفهوم والخصائص

التفكير الناقد .... جذوره الفلسفية وأسسه المنهجيه.

تعد مهارة التفكير الناقد من المهارات الحيوية المهمة في عالم اليوم المعقد لذا فإن عملية فهم جذوره الفلسفية واستيعاب أسسه المنهجيه تسهم في تمكين الأفراد من اتخاذ قرارات صحيحة وحل المشكلات بفعالية .

تعود تعود الجذور الفلسفية للتفكير الناقد إلى الفلسفة اليونانية القديمة وتحديدا مع (سقراط ٤٧٠-٣٩٩ ق .م) وذلك من خلال اتباعه لطريقة منهجية (المنهج السقراطي)مبنية على طرح الأسئلة المتتابعة لإجبار محاوريه على كشف امكانياتهم و معتقداتهم وافتراضاتهم مما يحفز التفكير الذاتي والتساؤل المستمر لديهم . (٤)

ومع (أفلاطون ٤٢٨/٤٢٧ —٣٤٨/٣٤٧) استمرت عملية تطوير الفكر النقدي وذلك من خلال التركيز على المنطق خاصة الاستنباطي لتطوير حججه والوصول إلى المعرفة الحقيقية فالمنطق عند إفلاطون يعد بمثابة وسيلة لفهم بنية الواقع في حواراته وليس مجرد أداة للجدل ، وهذا التركيز على البناء المنطقي للحجج هو أساس جوهري للتفكير النقدي ، حيث يتطلب من المفكر تقييم صلاحية الإستنتاجات بناء على صحة المقدمات والعلاقات بينها. (٥)

أما الأمر الآخر الذي يركز عليه أفلاطون هو البحث عن المثل العليا والحقائق المطلقة ، فأفلاطون يدعو إلى تجاوز الظواهر الحسية والبحث عن جوهر الأشياء وحقيقتها الثابتة ، وهو ما يمثل أساسا قويا للحكم النقدي حيث لا يتم قبول أي شيء على علاته ، بل يقارن بمعيار مثالي . (٦)

أما (أرسطو ٣٨٤ – ٣٢٢ ق.م) واضع الأساس العلمي للمنطق الصوري و الذي يركز على العلاقات بين القضايا والمفاهيم لضمان أن الاستنتاج يتبع بالضرورة من المقدمات إذا كانت صحيحة وشكل القياس صحيحا ، فإن النتيجة تكون صحيحة بالضرورة . هذا الهيكل المنطقي يوفر إطاراً دقيقا لتقييم الحجج ، مما يسمح للمفكر الناقد بتحديد ما إذا كانت الإستنتاجات مبررة بناء على الأدلة المقدمة ، وليس فقط على قناعة شخصية أو عاطفية . وهذا يعني أن المنطق الأوسط يعد بمثابة حجر الزاوية في التفكير الناقد وذلك للأسباب التالية:

١ –اعتماده منهجا منظما لتقييم صحة الحجج .

٢ –كشف المغالطات والتي تعد مهارة أساسية للمفكر الناقد لتجنب التضليل والأحكام الخاطئة ،

٣ –بناء حجج قوية ومتماسكة لدعم مواقفه.

٤ –التمييز بين المعرفة والظن المعرفة المبرهنة البعيدة عن مجرد الآراء .

٥ –الدقة والوضوح في تعريف المصطلحات و تصنيفها وهو ما يساهم في تعزيز الوضوح والدقة في التفكير وهما صنفان أساسيان للمفكر الناقد . (٧)

مع الفلسفة الإسلامية يبرز فلاسفة الإسلام مكانة العقل المحوريه في المشروع المعرفي الإسلامي ، ويتجلى هذا الأمر بوضوح عند (ابن رشد ١١٢٦-١١٩٨ م) الذي أسس نظرية معرفية شاملة تقوم على التمييز المنهجي بين مستويات التفكير ، من الخطابة إلى الجدل إلى البرهان العقلي اليقيني .

وهنا يكون (ابن رشد) قد اتخذ من القياس العقلي أداة منهجية لتفسير النصوص الشرعية ، معتبرآ العقل هو الأداة الأساسية لفك شفرات النص (الديني والكوني على حد سواء) مما جعله يرفع العقل إلى مصاف الحكم الأعلى على عملية التقييم والحجة . (٨)

يمثل هذا الطرح نموذجا تأسيسيا مبكرا لمفهوم التفكير الناقد في الفلسفة الإسلامية حيث أسس (ابن رشد) لثقافه تقوم على الحوار النصي والفكري ، مع فتح آفاق التاويل العقلي المنضبط بشروط البرهان المنطقي هذا المنهج يعد إسهاما جوهريا في تطوير الأدوات النقدية داخل التراث الإسلامي الفلسفي .

اما (محمد بن محمد بن الحسن الطوسي / ١٢٠١-١٢٧٤) فقد جسد نموذجا متقدما للتفكير الناقد العقلاني ، اذ شدد على أنه صحة الاستدلال لا تقوم فقط على الشكل بل على صدق المقدمات أيضا وهذا ما يؤكده في وصفه للمنطق بقوله ((المنطق الة قانونية تعصم مراعاتها الذهن من الخطأ في الفكر)).(٩)

وعلى ذات خط تعظيم فعل العقل ذهب (أبو حامد الغزالي / ١٠٥٨- ١١١١ م) إلى تشجيع تحكيم العقل والتجربة الداخلية للوصول إلى الحقيقة (فالغزالي) في مسيرته الفكرية كان يعتمد المنطق العلمي المستند إلى الفهم لا يصح أن تنتقد فكرة قبل أن تفهمها حق الفهم ويمر عبر التمحيص ثم النقد الذي ينتهي بالحكم الرشيد وهذه الخطوة كانت تأسيسا لواحدة من أهم قواعد التفكير الناقد . (١٠)

أما (الفارابي ٨٧٢ - ٩٥٠ م) فتتضح مساهمته في التفكير الناقد من خلال تركيزه على الفلسفة والمنطق والنقاش العقلي ، فهو يعتبر أن علم المنطق يساهم في تصحيح العقل وتوجيهه نحو الحقيقة بعيدا عن الأخطاء إنه المدخل الضروري للتمييز بين الرأي الصحيح و الخاطئ ، بل جعله (الآله التي تعصم الذهن من الخطأ) (١١) وهو بذلك يكون قد حرر الفكر من التقليد وأسس مساراً واضحا للتفكير الناقد في الفكر الإسلامي يعتمد البرهان والمنطق لا مجرد النقل والتقليد .

ومع الفلاسفة والمفكرين المعاصرين

عد التفكير الناقد من المفاهيم التي حظيت باهتمامهم الواسع وذلك لما له من أهمية في تنمية القدرات العقلية للفرد وتمكينه من تحليل الأفكار والمواقف بصورة واعية ومنطقية . وقد ارتبط هذا المفهوم بالتطورات الفكرية والتربوية الحديثة التي دعت إلى تجاوز أساليب الحفظ والتلقين ، والتركيز على بناء العقل القادر على التحليل والاستدلال والتقويم . ومن أبرز الفلاسفة والمفكرين الذين اسهموا في تطوير مفهوم التفكير الناقد : جوي ديوي. ، وروبرت أنس ، وريتشارد بول ، إذا قدم كل منهم تصورا فلسفيا وتربويا اسهم في ترسيخ هذا المفهوم في الدراسات الحديثة.

ويعد الفيلسوف جون ديوي (john dewey) من أوائل المفكرين الذين تناولوا التفكير الناقد بصورة منهجية ، إذا ربطه بما أسماه (التفكير التأملي) ، الذي عرفه بأنه : النظر النشط والدقيق والمتأني لأي معتقد أو معرفة مفترضة في ضوء الأسس التي تستند إليها والنتائج التي تترتب عليها . ويرى ديوي إن التفكير لا ينبغي أن يكون نشاطا آليا قائما على التلقي ، بل عملية عقلية نشطة تعتمد على التأمل والتحليل وفحص الأدلة قبل إصدار الأحكام . كما أكد أن التربية الحقيقية يجب أن تسهم في تنمية التفكير لا في تكديس المعلومات ، لأن المتعلم القادر على التفكير يكون أكثر قدرة على مواجهة المشكلات والتكيف مع متغيرات الحياة (١٢) .

ومن هنا فقد ربط ديوي التفكير الناقد بحل المشكلات ، وعده أداة أساسية تساعد الإنسان على اتخاذ القرارات بصورة عقلانية ومنظمة .

اما الباحث الفيلسوف التربوي روبرت أنس (robert ennis) فقد عد من أبرز المنظرين المعاصرين للتفكير الناقد ، اذ قدم تعريفا أصبح من أكثر التعريفات انتشارا في الأدبيات التربوية ، حيث عرف التفكير الناقد بأنه : (تفكير تأملي عقلاني يركز على اتخاذ القرار بشأن ما ينبغي الاعتقاد به أو القيام به) . ويؤكد أنس أن التفكير الناقد يتضمن مجموعة من المهارات العقلية ، مثل التحليل ، والاستدلال ، والتفسير ، وتقويم الحجج ، واكتشاف الافتراضات الخفية ، والتمييز بين الحقائق والآراء . كما يرى أن المفكر الناقد يتميز بالموضوعية والقدرة على استخدام الأدلة بصورة منطقية بعيدا عن التحيز أو العاطفة . وقد اهتم أنس بالجانب التربوي للتفكير الناقد ، وعد تنميته هدفا أساسيا من أهداف التعليم المعاصر ، لأن المتعلم الذي يمتلك هذه المهارات يكون أكثر قدرة على تحليل المعلومات وفهم القضايا المعقدة بصورة علمية (١٣) .في حين ركز الفيلسوف المعاصر ريتشارد بول (richard paul) على المعايير الفكرية التي ينبغي أن تحكم عملية التفكير الناقد،

إذا يرى أن التفكير الناقد هو عملية عقلية منضبطة تهدف إلى تحسين نوعية التفكير من خلال إخضاعه لمعايير عقلية دقيقة . ومن أبرز هذه المعايير :

الوضوح ، والدقة ، والصحة ، والعمق ، والاتساع ، والمنطق ، والإنصاف . ويؤكد بول إن التفكير الناقد لا يقتصر على المهارات العقلية فحسب ، بل يتطلب أيضا اتجاهات وقيما عقلية وأخلاقيه ، مثل النزاهة الفكرية والانفتاح على وجهات النظر المختلفة وعدم التسرع في إصدار الأحكام . كما دعا إلى تطوير أساليب التعليم بحيث تنتقل من التلقين إلى الحوار والمناقشه والتحليل ، لأن التعليم الذي لا ينمي التفكير الناقد يبقى عاجزا عن إعداد الفرد القادر على مواجهة المشكلات المعاصرة (١٤).

ومن خلال ما تقدم يتضح أن الفلاسفة والمفكرين المعاصرين قد اتفقوا على أن التفكير الناقد يمثل عملية عقلية عليا تقوم على التحليل والتقويم الاستدلال ، وتسهم في بناء شخصية مستقلة قادرة على فهم المشكلات واتخاذ القرارات بصورة واعية ومنطقية . كما أكدوا أن تنمية التفكير الناقد تمثل هدفا اساسيا من أهداف التربية الحديثة ، لانه يساعد المتعلم على التعامل مع المعلومات والأفكار بطريقة قائمة على الفحص والتحليل ، بعيدا عن القبول غير الواعي أو التبعية الفكرية .

الفصل الثالث-:

اجراءات البحث

٣ -مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الرابع *في قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل للعام الدراسي(٢٠٢٥-٢٠٢٦) والبالغ عددهم (١٠٥) طالباً وطالبة * * ، وتشير الباحثة هنا إلى اعتماد أسلوب الحصر الشامل لجميع أفراد المجتمع الأصلي وذلك بسبب محدودية حجم المجتمع

---

*اقتصر اختيار الصف الرابع على اعتبار أن طلبته قد بلغوا درجة أعلى من النضج المعرفي والفكري نتيجةالخبرات الدراسية والفنية التي اكتسبوها خلال سنوات دراستهم.

** شمل المجتمع الطلبة من كلا الجنسين دون تمييز، وذلك انسجاما، مع طبيعة هدف البحث الذي لا يتناول متغير الجنس وإنما يركز على مستوى التفكير الناقد وعلاقته بالخصائص الفنية والمضامين التعبيرية في الرسوم الفنية.

فضلاً عن إمكانية الوصول إلى جميع أفراده. ونظراً لأهمية التحقق من صلاحية أداة البحث قبل تطبيقها بشكلها النهائي، تم اختيار عينة استطلاعية تكونت من (٢٠) طالباً من مجتمع البحث نفسه. لغرض المساهمة في بناء مقياس التفكير الناقد والتحقق من خصائصه السيكومترية، ولم يتم إدراج بيانات هذه العينة ضمن التحليل الإحصائي النهائي. وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية التي طبق عليها المقياس في صورته النهائية مكون من (٨٥) طالبا .

٣-٢ أدوات البحث

اعتمدت الدراسة الأدوات الآتية- :

١ -مقياس التفكير الناقد (قامت بإعداده الباحثة) .

٢ -أداة تحليل الخصائص الفنية والمضامين التعبيرية في الرسوم (من إعداد الباحثة) .

٣-٣ بناء مقياس التفكير الناقد

٣-٣-١ -هدف المقياس

يهدف المقياس الى قياس مستوى التفكير الناقد لدى طلبة كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل باعتباره قدرة عقلية عامة .

وقد اعتمدت الباحثة في بناءه على الأدبيات التربوية والنفسية المتعلقة بالتفكير الناقد المعتمدة عالميا ، وبالأخص نموذج (فاسيوني)ونموذج (انيس)وذلك باعتبارهما نماذج شاملة لمهارات التفكير الناقد الأساسية وقابلة للتطبيق في السياقات التعليمية ومناسبة لبناء أدوات قياس كمية.

وللكشف عن مهارات الطلبة اعتمدت الباحثة أربعة أبعاد رئيسية وهي : التحليل ، التفسير والفهم، والتقويم والحكم ، والاستدلال والمرونة الفكرية .

٣-٣ -٢ صياغة فقرات المقياس (الصيغة الأولية)

تألفت الصيغة الأولية للقياس من (٤٠) فقرة موزعة على الأبعاد الأربعة المشار إليها اعلاه ، وقد تمت صياغة فقراته وفق خطوات منهجية منظمة ، شملت تحديد مؤشرات سلوكية لكل بعد من الأبعاد الأربعة ،

وصياغة فقرات تقريرية واضحة ومباشرة . بحيث تتناسب مع المستوى اللغوي والمعرفي لطلبة الجامعة مع تجنب الغموض والتكرار وازدواجية المعنى .

٣-٣-٣ تحكيم المقياس وتنقيحه (صدق المحتوى)

للتحقق من صدق المحتوى والظاهري للقياس عرض المقياس بصيغته الأولية على المحكمين * من ذوي الاختصاص ، وذلك للحكم على وضوح ا لفقرات ومدى ملائمتها للأبعاد التي تنتمي إليها وشمولية الأبعاد ووضوح تعليمات الإجابة ، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) معيارا لإعتماد الفقرة . وبناءآ على نتائج التحكم تم حذف بعض الفقرات ودمج أو إعادة صياغة فقرات أخرى وفقا لملاحظات المحكمين مما أدى إلى تقليص عدد الفقرات من (٤٠ فقرة) في الصيغة الأولية إلى (٣٠ فقرة) في الصيغة النهائية للمقياس .

٣ -٣ -٤ ثبات المقياس

للتحقق من ثبات المقياس ** استخدمت الباحثة معامل (ألفا كرونباخ) لقياس الاتساق الداخلي ، حيث تم

تطبيق المقياس بعد تنقيحه على عينة إستطلاعيه مكونة من (٢٠)طالبا من مجتمع البحث ،وباستخراج البيانات الخاصة بالعينة الاستطلاعية تبين إن معامل ثبات المقياس * ككل قد بلغ(٠,٩٠)وهي قيمة تقع ضمن الحدود المقبولة علميا مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وصلاحيته للتطبيق

---

*معامل ثبات أبعاد المقياس الأربعة بشكل متفرد وكالاتي : معامل ثبات بعد التحليل (٠,٨٨)وبعد التفسير والفهم (٠,٨٦) وبعد التقويم والحكم (٠,٩٠) وبعد الاستدلال والمرونة الفكرية ((٠,٨٤) . وهي قيم تقع ضمن الحدود المقبولة علميا.

* * اقتصرت الباحثة في التحقق من ثبات مقياس التفكير الناقد على معامل (الفاكرونباخ)

لقياس الاتساق الداخلي ، وذلك انسجاما مع طبيعة الدراسة الحالية بوصفها دراسة وصفية ارتباطية تهدف إلى قياس مستوى التفكير الناقد لدى طلبة في فترة زمنية محددة ، دون السعي إلى تتبع استقراره عبر الزمن ، وبما أن المقياس من نوع المقاييس أن التقرير ية المعتمدة على مقياس (ليكرت الخماسي) فإن الاتساق الداخلي يعد مؤشرا مناسبا ويفي بالغرض لقياس ثباته في هذا السياق كما أن معاملات الثبات التي تم الحصول عليها جاء ت ضمن الحدود المقبولة علميا . مما يؤكد صلاحية المقياس للاستخدام في تحقيق هدف البحث.

٣-٣-٥. طريقة تصحيح المقياس :

لتصحيح المقياس ، اعتمد مقياس (ليكرت الخماسي) وتدرجت بدائل الاستجابة كما يأتي:

(١) لا اوافق بشدة ، (٢) لا اوافق ،(٣) محايد ، (٤) أاوافق ،(٥) اوافق بشدة ، حيث يتم إعطاء درجات من (١-٥) لكل فقرة بحسب استجابة الطالب ثم تجمع درجات الفقرات للحصول على الدرجة الكلية لكل طالب ، وقد تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (٣٠ - ١٥٠) درجة .

٣- ٣ -٦ تطبيق المقياس ومعالجة البيانات

بعد التأكد من صدق وثبات مقياس طبق بصيغته النهائية على أفراد العينة الأساسية البالغ عددهم (٨٥) طالبا ، مع مراعات أن تكون التعليمات موحدة ، وبعد إتمام العملية جمعت الاستمارة تمهيدا لمعالجتها إحصائيآ ، باعتماد الأسلوب المعياري النسبي (أعلى ٢٧%)لتحديد الطلبة ذوي المستوى المرتفع من التفكير الناقد وذلك بعد ترتيب الدرجات ترتيبا تنازليا.

٣-٣-٧ تصحيح استجابة أفراد العينة للقياس

بعد تصحيح استجابات أفراد العينة البالغ (٨٥) طالبا رتبت الدرجات ترتيبا تنازليا ، فكان المتوسط الحسابي لدرجات التفكير الناقد هو (٤٠، ١١٨) بانحراف معياري مقداره (١٢،٦٠)مما يدل على مستوى متوسط يميل إلى الارتفاع وباعتماد الباحثة اسلوب أعلى (٢٧%)لتحديد الطلبة ذوي المستوى المرتفع في التفكير الناقد تبين أن عددهم قد بلغ (٢٣) طالبا ، وتراوحت درجاتهم بين (١٢٦-١٤٧) درجة واعتمدت درجة (١٢٦) حدا فاصلا للمستوى المرتفع ، وقد توزعت الدرجات بالشكل الآتي :

(١٢٦،١٢٨،١٣٠) بواقع طالب واحد لكل درجة ، وحصل طالبين على الدرجة (١٣٢) ، وثلاثة طلبة حصلوا على الدرجة (١٣٤) ، وطالبين حصلوا على الدرجة (١٣٦) ، وثلاثة طلبة على الدرجة (١٣٨) ، اما الدرجة (١٣٩) ، فقد حصل عليها طالب واحد ، والدرجة (١٤٠) طالبين ، وحصل ثلاثة طلبة على الدرجة (١٤٢) ، وطالب واحد فقط حصل على الدرجة (١٤٤) ، وطالبين على الدرجة (١٤٥) ، اما الدرجة (١٤٧) فقد حصل عليها طالب واحد فقط

٣-٥ بناء أداة تحليل الخصائص الفنية والمضامين التعبيرية

٣-٥-١ هدف الأداة.

تهدف أداة تحليل الخصائص الفنية والمضامين التعبيرية إلى قياس مستوى السمات البناية والمضامين التعبيرية في رسوم طلبة كلية الفنون الجميلة /جامعة بابل ، تمهيدا لدراسة علاقتها بمستوى التفكير الناقد لديهم.

٣-٥-٢ بناء وتحديد مجالات الأداة.

صيغت الأداة في صورتها الأولية من (٣٠) فقرة موزعة على محورين رئيسيين : اذ تناول المحور الأول الخصائص الفنية (البنائية)، وهي كل ما يتعلق بالجوانب الشكلية والتنظيمية للعمل الفني ، اما المحور الثاني فقد تناول المضامين التعبيرية ، وفيها تم تناول كل ما يتعلق بالجانب الدلالي والرمزي والعمق المفاهيمي . وقد روعي في صياغتها أمور عدة أهمها الوضوح ، قابلية الملاحظة ، تجنب التداخل ، إمكانية القياس الكمي.

٣-٥-٣ تحكيم الأداة وتنقيحها (صدق المحتوى) .

للتحقق من صدق المحتوى الظاهري للإداة عرضت الاستمارة على عدد من المحكمين * المتخصصين وذلك للحكم على وضوح فقرات الأداة وتعرف مدى ملائمتها ، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) معيارا لإعتماد الفقرات . وقد نتج عن التحكيم حذف بعض الفقرات التي تحقق نسبة اتفاق ، ودمج بعض الفقرات المتشابهة ، وتعديل بعض الصياغات لتستقر الأداة في صورتها النهائية على (٢٠) فقرة فقط.

---

*أ.د.عادل عبد المنعم /تربية تشكيلية

أ.د.سهاد عبد المنعم /تربية تشكيلية

أ.د.فاطمة عبد الله /تربية تشكيلية

أ.د. رنا ميري /تربية تشكيلية

أ.م.هند محمد رضا /تربية تشكيلية

٣-٥-٣ ثبات الأعداد

للتحقق من ثبات أداة تحليل الخصائص الفنية والمضامين التعبيرية من خلال تطبيقها على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٠) طالبا استخدمت الباحثة معامل (الفاكرونباخ) لقياس الاتساق الداخلي للفقرات ، حيث تم تطبيق الأداة بعد تنقيحها على العينة الاستطلاعية المكونة من (٢٠) طالبا من مجتمع البحث ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للإداة ككل (٠,٨٧) ** وهي قيمة تقع ضمن الحدود المقبولة علميا .

٣-٥-٥. تصحيح الأداة:

اعتمدت الأداة مقياسا تقديريآ خماسيآ وتدرجت كما يأتي (١) ضعيف جدا (٢) ضعيف (٣) متوسط (٤) جيد (٥) جيد جدا ، لكل فقرة بحسب ما يظهر في المنجز أو العمل الفني ، اما عن المدى الكلي للاداة فيتراوح بين (٢٠-١٠٠) درجة.

٣-٥- ٦ تطبيق الأداة.

بعد التأكد من صدق وثبات الأداة ، تم تطبيقها بصيغتها النهائية على أفراد العينة الأساسية البالغ عددهم (٨٥) طالبا ، حيث تم تحليل كل عمل من أعمال الطلبة وفق فقرات الأداة ، ومن ثم تمت عملية جمع الدرجات للحصول على الدرجة الكلية لكل طالب ، وباعتماد المعيار النسبي وتحديد أعلى (٢٧%) .

بعد تحديد درجات أعلى (٢٣) طالب في مقياس التفكير الناقد قامت الباحثة بأخذ درجاتهم في الخصائص الفنية اذ تم احتساب المتوسط الحسابي لدرجات الخصائص الفنية لدى الطلبة ذوي التفكير الناقد المرتفع ، إذ بلغ (٧١,٨٣) وهو أعلى من المتوسط العام لعموم العينة والبالغ (٦١,٩٨) وهو ما يدل على أن الطلبة ذوي التفكير الناقد المرتفع يمتلكون مستوى أعلى من الخصائص الفنية .

---

* * جاءت معامل الثبات لمحوري الأداة بالشكل الآتي : محور الخصائص الفنية (٠,٨٥) ، ومحور المضامين التعبيرية (٠,٨٣) .

ولتعرف فيما إذا كان المستوى الفني للطلبة متقارب أم هناك فروق كبيرة بينهم عمدة الباحثة إلى استخراج الانحراف المعياري ، لتعرف فيما إذا كان الانحراف صغيرا أم كبيرا ، ليتبين أنه – الانحراف المعياري – بلغ (٨,٨٧) وهو ما يدل على وجود تباين معتدل – أي علاقة متوسطة –في مستوياتهم الفنية ، أي بمعنى إن الطلبة لم يكونوا جميعهم على نفس المستوى ، الأمر الذي يشير إلى أن التفكير الناقد لا يفسر الأداء الفني بشكل كامل ، بل توجد عوامل أخرى تسهم في تشكيله ، وهذا ما أظهرته النتائج التي أشارت إلى أن طبيعة العلاقة بين التفكير الناقد والأداء الفني علاقة متوسطة وليست قوية وهذا علميا يعني أنه و بالرغم من أن الطلبة ذوو التفكير المرتفع ليسوا متطابقين إلا أنهم بالوقت نفسه ليسوا مشتتين وهذا ما يثبته مستواهم الفني الذي جاء أعلى من المتوسط العام .

٣-٦ - منهج البحث

اعتمدت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي الارتباطي لملائمة طبيعة البحث الذي يهدف إلى تعرف مستوى التفكير الناقد وعلاقته بالخصائص الفنية والمضامين التعبيرية في رسوم طلبة كلية الفنون الجميلة والكشف عن طبيعة العلاقة بين هذ بن المتغيرين.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

تمهيد

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وتفسيرها في ضوء هدف البحث وفرضيته، وذ لك للكشف عن طبيعة العلاقة بين مهارة التفكير الناقد والسمات التشكيلية في رسوم طلبة كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل .ولتحقيق ذلك جرى تطبيق مقياس التفكير الناقد على أفراد عينة البحث، كما طُبقت أداة تحليل ال سمات التشكيلية على الرسوم المنجزة من قبل الطلبة، ثم عولجت البيانات إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين المتغيرين.

عرض النتائج

أولاً : نتائج مقياس التفكير الناقد

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس التفكير الناقد بلغ (١٠٤,٩) درجة ، بانحراف معياري مقداره(٢٨,٦) ، وقد تراوحت الدرجات بين (٣١) درجة بوصفها أدنى درجة و (١٤٧) درجة بوصفها أعلى درجة.

وتشير هذه النتيجة إلى وجود تباين واضح بين أفراد العينة في مستوى التفكير الناقد، الأمر الذي يوفر أساساً م ناسباً للكشف عن العلاقة بين التفكير الناقد والسمات التشكيلية.

ثانياً :نتائج أداة السمات التشكيلية

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على أداة السمات التشكيلية بلغ (٧٥,٨) درجة، ب انحراف معياري مقداره(١١,٩) ، وقد تراوحت الدرجات بين (٤٥) درجة و (٩٤)درجة.

وقد استخرجت هذه الدرجات اعتماداً على أداة تحليل السمات التشكيلية التي تضمنت ثلاثة مستويات للحكم على ظهور السمة داخل العمل الفني هي : (ظاهرة، ظاهرة أحياناً، لم تظهر)، ومنحت لها الأوزان (٢،٣، ١)على التوالي .وبذلك تمثل الدرجة الكلية مستوى تحقق السمات التشكيلية في رسوم الطلبة.

ثالثاً :اختبار فرضية البحث

للتحقق من صحة الفرضية التي تنص على:

(لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارة التفكير الناقد والسمات التشكيلية في رسوم طلبة كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل).

استُخدم معامل ارتباط بيرسون للكشف عن طبيعة العلاقة بين درجات أفراد العينة على مقياس التفكير الناقد و درجاتهم على أداة السمات التشكيلية.

وقد أظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط بلغت(٠,٨٦) ، وهي قيمة تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين المتغيرين .كما تبين أن هذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة.(٠,٠٠٥)

جدول (٤-١)

معامل الارتباط بين مهارة التفكير الناقد والسمات التشكيلية

المتغيران	معامل الارتباط(r)	مستوى الدلالة
مهارة التفكير الناقد × السمات التشكيلية	0.86	0.005

ويتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط بلغت(٠,٨٦) ، وهي قيمة تمثل علاقة ارتباطية موجبة قوية بين مهارة التفكير الناقد والسمات التشكيلية.

وبناءً على ذلك تُرفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، وتُقبل الفرضية البديلة التي تفيد بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارة التفكير الناقد والسمات ال تشكيلية.

تفسير النتائج

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين مهارة التفكير الناقد والسمات التشكيلية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، إذ كلما ارتفع مستوى التفكير الناقد لدى الطالب ارتفع مستوى السمات التشكيلية في رسومه.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة التفكير الناقد بوصفه أحد أنماط التفكيرالعليا الذي يعتمد على التحليل والتفسير والاستدلال والتقويم .فهذه العمليات العقلية تساعد الفرد على فحص البدائل المختلفة واختيار أنسبها، و

هو ما ينعكس بصورة مباشرة على الممارسات الفنية التي تتطلب تحليل العلاقات البصرية وتنظيم العناصر ال تشكيلية واختيار الحلول المناسبة للمشكلة الفنية.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة العمل الفني ذاته، إذ إن الرسم لا يعتمد على المهارة اليدوية فقط، وإنما يتطلب سلسلة من العمليات العقلية التي تبدأ بالملاحظة والإدراك وتنتهي باتخاذ القرار الفني .فالطالب الذي يمتلك مستوى مرتفعاً من التفكير الناقد يكون أكثر قدرة على تنظيم عناصر العمل الفني وتحليل العلاقات ا لقائمة بينها واختيار الأساليب المناسبة للتعبير عن أفكاره ومضامينه.

وتتفق هذه النتيجة مع الاتجاهات التربوية المعاصرة التي تؤكد أهمية التفكير الناقد في تنمية الأداء الفني، إذ ي سهم في تطوير قدرة الطلبة على معالجة المشكلات البصرية وإعادة تنظيم الخبرات السابقة وتوظيفها بصورة جد يدة داخل العمل الفني.

كما يمكن تفسير النتيجة في ضوء العلاقة التكاملية بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، إذ يساعد التفكير الناقد على تقويم الأفكار وفحصها، في حين يسهم التفكير الإبداعي في توليد البدائل والحلول الجديدة .ومن ثم فإن تفاعل هذين النوعين من التفكير يؤدي إلى إنتاج أعمال فنية أكثر تنظيماً وأصالة وعمقاً.

وتشير هذه النتيجة إلى أن السمات التشكيلية ليست نتاجاً للمهارة الفنية وحدها، بل تتأثر أيضاً بالقدرات العقلية و المعرفية للطالب، وفي مقدمتها مهارة التفكير الناقد التي تسهم في توجيه عملية الإنتاج الفني وتطويرها.

الاستنتاجات

١-يتمتع طلبة كلية الفنون الجميلة بمستويات متفاوتة من مهارة التفكير الناقد.

٢-تتباين مستويات السمات التشكيلية في رسوم الطلبة تبعاً لاختلاف قدراتهم وخبراتهم الفنية.

٣-توجد علاقة ارتباطية موجبة قوية بين مهارة التفكير الناقد والسمات التشكيلية بلغت.(٠,٨٦)

٤-تؤدي مهارة التفكير الناقد دوراً مهماً في تنمية السمات التشكيلية لدى الطلبة.

٥-يسهم التفكير الناقد في تعزيز قدرة الطلبة على تحليل المشكلات البصرية واختيار الحلول الفنية المناسبة.

٦-ترتبط جودة السمات التشكيلية بارتفاع مستوى العمليات العقلية العليا لدى الطلبة.

٧-يعد التفكير الناقد أحد العوامل المؤثرة في تطوير الأداء الفني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة.

التوصيات

-تضمين مهارات التفكير الناقد ضمن برامج إعداد طلبة كليات الفنون الجميلة.

-تشجيع التدريسيين على استخدام أساليب تعليمية تنمي التحليل والنقد والتقويم في الدروس الفنية.

-الاهتمام بالأنشطة الفنية التي تتيح للطلبة فرصاً للتفكير والمناقشة وإبداء الرأي.

-الإفادة من نتائج البحث في تطوير مناهج التربية الفنية وبرامجها التعليمية.

المقترحات

-إجراء دراسات مماثلة على طلبة الجامعات الأخرى.

-دراسة العلاقة بين التفكير الإبداعي والسمات التشكيلية لدى طلبة الفنون الجميلة.

-إجراء دراسات مقارنة بين المراحل الدراسية المختلفة في كليات الفنون الجميلة.

-دراسة أثر البرامج التعليمية القائمة على تنمية التفكير الناقد.

احالات البحث :

١ – ابن منظور ، محمد بن مكرم. لسان العرب، ط ٣ ، الجزء الثالث ، دار صادر، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٤ ،ص ٤٢٧.

٢– huitt, w.critical thinking : an overview. Educational psychology. In– teractive valdosta state university . 1998 .,

٣– قرعان محمد عبد ، والدليمي ، طه : أثر برنامج تدريبي قائم على التفكير في تحسين مهارات توظيف الأسئلة الصفية لدى معلمي اللغة العربية ، بحث منشور في مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية ، المجلد (٦) ، ٢٠١٧ ، ص ٣٤–٤٤

٤–إبراهيم زكريا : سقراط ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٨ ،ص ٨٥.

5–guthrie ,w.k.ca hi story of greek ,philosophy, vol .iv : plato ,the man and hisdialogues : earier period , Cambridge : Cambridge university press , 1975. P 250 .

٦– ross ,david . Plato ‘s theory of i deas ,oxford : claren don press , ١٩٥١ ,p ٨٠ .

٧– resch ,nicholas .aristotle’s theory of modal syllogisms and its historical cantext Pittsburgh, pa: university of Pittsburgh sburgh , press , 1996 . P 15

٨– ابن رشد ، محمد بن أحمد : فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من اتصال ، تحقيق جورج ف حوراني ، دار بريل ، ليدن ، هولندا ، ١٩٥٩ ، ص١٩

٩– الطوسي : الأساس في المنطق ، تحقيق عبد الأمير الأعسم ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ، ١٩٩٥ ، ص ٩.

١٠– أبو حامد الغزالي : المنقذ من الضلال والموصل إلى ذي العزة والجد ل ، تحقيق ، جمال الدين العلوي ، المركز الثقافي العربي للنشر ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط ٤ ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٥ – ٤٥.

١١– الفارابي : إحصاء العلوم ، تحقيق عثمان أمين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص ص ٦٩– ٧٢.

١٢– ديوي ، جون ، كيف نفكر ، ترجمة : محمد عبد الهادي أبو ريدة ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٠ ، ص ٣٤، ٣٨.

١٣– ١٩٩٦ ennis ,robert h ,critical thinking ,prentice hall ,new jersey ,united states, ,p.6,10–12.

١٤– paul ,richard &elder ,linda , critical thinking : tools for taking charge of your learning and your life,pearson education, new jersey,united states ,2006 ,p.4,8–9.

المصادر :

١ – ابن منظور ، محمد بن مكرم. لسان العرب، ط ٣ ، الجزء الثالث ، دار صادر، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٤.

٢– huitt, w.critical thinking : an overview. Educational psychology. In– teractive ,valdosta state university . 1998 .

٣– قرعان محمد عبد ، والدليمي ، طه : أثر برنامج تدريبي قائم على التفكير في تحسين مهارات توظيف الأسئلة الصفية لدى معلمي اللغة العربية ، بحث منشور في مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية ، المجلد (٦) ، ٢٠١٧ .

٤–إبراهيم زكريا : سقراط ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٨.

5–guthrie ,w.k.ca hi story of greek ,philosophy, vol .iv : plato ,the man and hisdialogues : earier period , Cambridge : Cambridge university press , 1975.

٦– ross ,david . Plato ‘s theory of i deas ,oxford : claren don press , ١٩٥١ ,

٧– resch ,nicholas .aristotle’s theory of modal syllogisms and its historical cantext Pittsburgh, pa: university of Pittsburgh sburgh , press , 1996 .

٨– ابن رشد ، محمد بن أحمد : فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من اتصال ، تحقيق جورج ف حوراني ، دار بريل ، ليدن ، هولندا .

٩– الطوسي : الأساس في المنطق ، تحقيق عبد الأمير الأعسم ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ، ١٩٩٥ .

١٠– أبو حامد الغزالي : المنقذ من الضلال والموصل إلى ذي العزة والجد ل ، تحقيق ، جمال الدين العلوي ، المركز الثقافي العربي للنشر ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط ٤ ، ٢٠٠٥.

١١– الفارابي : إحصاء العلوم ، تحقيق عثمان أمين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٦.

١٢– ديوي ، جون ، كيف نفكر ، ترجمة : محمد عبد الهادي أبو ريدة ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٠.

١٣– ennis ,robert h ,critical thinking ,prentice hall ,new jersey ,united states, ١٩٩٦ .–

١٤– paul ,richard &elder ,linda , critical thinking : tools for taking charge of your learning and your life,pearson education, new jersey,united states ,2006 .